

دور ابعاد المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلامة المهنية - دراسة حالة مؤسسة سونلغاز تيسمسيلت-

The role of the dimensions of social responsibility in achieving occupational safety -case study of Sonelgaz Company Tissemsilt-

تكسيد نهال^{1*} ، بوزكري جيلالي²

¹ جامعة تيسمسيلت، مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة(الجزائر)،

nehal.tecksid@cuniv-tissemsilt.dz

² جامعة تيسمسيلت، مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة(الجزائر)،

bouzekri.djillali@cuniv-tissemsilt.dz

تاريخ الاستلام: 2022/03/23 تاريخ القبول: 2022/07/02 تاريخ النشر: 2022/09/01

مستخلص:

Abstract

This study aims to highlight the role of social responsibility dimensions in achieving occupational safety, considering that social responsibility is one of the most important duties of institutions, we conducted a field study at the Sonelgaz Foundation in Tissemsilt; we used the descriptive approach in order to identify the various dimensions of social responsibility and how it works to improve working conditions within the organization and improve workers' lives.

For this purpose, we prepared a questionnaire distributed to the study sample. the study concluded that the institution is exercising its social responsibility at the internal and external levels by creating a suitable work environment for workers and ensuring their professional safety inside and outside work.

Keywords: the social responsibility, social responsibility dimensions, working conditions, Sonelgaz Company.

JEL Classification: M14.J28

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلامة المهنية، باعتبار أن المسؤولية الاجتماعية من أهم الواجبات الواقعة على عاتق المؤسسات، ولإثراء بحثنا قمنا بدراسة ميدانية على مستوى مؤسسة سونلغاز بتيسمسيلت؛ حيث استخدمنا المنهج الوصفي قصد التعرف على مختلف أبعاد المسؤولية الاجتماعية وكيف تعمل على تحسين ظروف العمل داخل المؤسسة وتحسين معيشة العمال، ومن أجل ذلك قمنا بإعداد استمارة وزعت على عينة الدراسة.

حيث توصلت الدراسة إلى أن المؤسسة تقوم بممارسة مسؤوليتها الاجتماعية على المستويين الداخلي والخارجي من خلال تهيئة بيئة عمل ملائمة للعمال والحرص على سلامتهم المهنية داخل وخارج العمل.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية: أبعاد المسؤولية الاجتماعية: السلامة المهنية: مؤسسة سونلغاز.

تصنيفات JEL: M14، J28

مقدمة:

أصبح لزاما على المؤسسات في الآونة الأخيرة تبني مزيد من الدور الاجتماعي، والاهتمام أكثر بالجوانب البيئية والاجتماعية في ظل المتغيرات البيئية المعقدة، وبالخصوص اتجاه موظفيها بالتصرف أخلاقيا والمساهمة في تحسين الظروف المعيشية لهم، والاهتمام بالسلامة المهنية من خلال وقايتهم من مسببات المخاطر والحوادث أثناء قيامهم بأعمالهم وأنشطتهم، لأن الاهتمام بالسلامة المهنية يعتبر مظهر من مظاهر التطور الإداري والتخطيط الاقتصادي الناجح، مما يعكس الوعي العام للمؤسسة بأهمية السلامة ودورها في تحسين العملية الإنتاجية.

إشكالية الدراسة: واستنادا على ما سبق ذكره يمكن صياغة إشكالية بحثنا هذا وفق السؤال الرئيسي التالي:

إلى أي مدى تساهم المسؤولية الاجتماعية بمختلف أبعادها في تحقيق السلامة المهنية بمؤسسة سونلغاز تيسمسيلت؟

من خلال هذا السؤال يمكننا طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما مدى الاهتمام بأبعاد (الاقتصادي، القانوني، الأخلاقي الخيري) المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة سونلغاز تيسمسيلت؟
- 2- ما مدى الاهتمام بالسلامة المهنية بمؤسسة سونلغاز تيسمسيلت؟
- 3- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية في السلامة المهنية بمؤسسة سونلغاز تيسمسيلت عند مستوى الدلالة 0.05.

فرضيات الدراسة: نسعى من خلال هذه الدراسة لاختبار الفرضيات الآتية:

- 1- إن الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية بكل أبعادها (الاقتصادي، القانوني، الأخلاقي الخيري) بمؤسسة سونلغاز تيسمسيلت في مستوى مرتفع من الممارسة والتطبيق؛
- 2- إن الاهتمام بالسلامة المهنية بمؤسسة سونلغاز تيسمسيلت في مستوى مرتفع من الممارسة والتطبيق؛
- 3- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية (البعد الاقتصادي، البعد القانوني، البعد الأخلاقي والبعد الخيري) في السلامة المهنية بمؤسسة سونلغاز تيسمسيلت عند مستوى الدلالة 0.05.

- أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط الأساسية التالية:
- عرض عدد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية إتجاه العمال وأهمية الإلتزام بها نظرا لمساهمتها في خلق مجتمع داخلي متماسك.
 - التعرف على مدى إهتمام المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية إتجاه صحة وسلامة عمالها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية، وبيان أهمية ممارسة المؤسسة لدورها الاجتماعي إتجاه العاملين، مع إبراز أثر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة على السلامة المهنية.

المنهج المستخدم:

يهدف الإجابة على الإشكالية السابقة واختبار الفرضيات المقترحة نتبع المنهج الوصفي، الذي يسمح بدراسة الدور الذي تلعبه أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلامة المهنية، إذ يسمح لنا بوصف وتحليل كامل جوانب هذه الدراسة، كما سيتم دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بتسمسليت، من خلال تشخيص واقع المسؤولية الاجتماعية إتجاه تحقيق السلامة المهنية لعمالها؛ وللإجابة على الإشكالية السابقة سوف نقسم الورقة البحثية إلى جزئين كما يلي:

➤ الجزء الأول: المسؤولية الاجتماعية والسلامة المهنية

➤ الجزء الثاني: الدراسة التطبيقية

الجزء الأول: المسؤولية الاجتماعية والسلامة المهنية

1. المسؤولية الاجتماعية

تزايد الإهتمام بموضوع المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال بشكل ملحوظ، حيث أنها تعتبر مفهوما حديث لازالت حدوده وتطبيقاته محل جدل بين المفكرين والباحثين، فإن المسؤولية الاجتماعية تطورت عبر مراحل زمنية وشهدت إهتمامات كبيرة من قبل هاته المنظمات.

1.1. تعريف المسؤولية الاجتماعية

تعتبر المسؤولية الاجتماعية مجموعة شاملة من السياسات والممارسات والبرامج، التي تدمج في جميع مراحل عملياتها، ومراحل اتخاذ القرار التي تدعمها وتكافئها الإدارة العليا.

عرف مجلس أعمال العالمي للتنمية المستدامة المسؤولية الاجتماعية بأنها الالتزام المستمر من قبل مؤسسات الأعمال بالتصرف أخلاقيا والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم، إضافة إلى المجتمع المحلي والمجتمع ككل (سلكه ودليمي، 2022، صفحة 590)

كما عرفها البنك الدولي: على أنها التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي لتحسين معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في ان واحد (guymmaus, 2004, p. 5)

وقد عرفها Keith Davis سنة 1973: أنها إلتزام المؤسسة لتحقيق توازن بين الأهداف الاقتصادية والأهداف الاجتماعية من خلال مواجهة التحديات الاجتماعية المختلفة (السكرانه، 2008، صفحة 156)

2.1. أهمية المسؤولية الاجتماعية

هناك وجهات نظر متعارضة حول تبني المؤسسة لمزيد من الدور الاجتماعي، وعلى العموم هناك اتفاق عام تكون المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة بحدود معينة تمثل عملية مهمة ومفيدة للمؤسسات في علاقتها مع مجتمعاتها لمواجهة الانتقادات والضغوط المفروضة عليها.

1-2-1 أهمية تبني المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمؤسسة: يمكن تبنيها في النقاط التالية

- ✓ الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية قضية أخلاقية.
- ✓ من مصلحة المؤسسة تعزيز وتحسين المجتمع الذي تعمل فيه.
- ✓ زيادة فرص البقاء أمام المؤسسة والمساهمة في تحسين قيمة أسهم المؤسسة.
- ✓ إن التصرفات الاجتماعية ربما تؤدي الى الربحية.
- ✓ المحافظة على العملاء الحاليين وكسب عملاء جدد.
- ✓ أداء المسؤولية الاجتماعية ضرورة لتجنب التصادم مع اللوائح والنظم الحكومية.
- ✓ منح المؤسسات الفرصة لحل المشاكل الاجتماعية التي فشلت الحكومة في علاجها. (أبو نصر، 2015، صفحة 42)

2.2.1 أهمية تبني المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمجتمع: تكمن أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة بالنسبة للمجتمع في النقاط التالية:

- ✓ زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع مع خلق شعور عالي بالانتماء من قبل الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

- ✓ الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة الاجتماعية وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص الذي هو جوهر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.
- ✓ تحسين نوعية الحياة في المجتمع سواء من ناحية النية التحتية أو النامية الثقافية.
- ✓ ازدياد الوعي بأهمية الاندماج التام بين منظمات المجتمع ومختلف الفئات ذات المصلحة.
- ✓ تحسين التنمية السياسية انطلاقاً من زيادة التثقيف بالوعي الاجتماعي (العامري، 2005، صفحة 53)

3.1. تحليل أبعاد المسؤولية الاجتماعية

ينظر الكتاب إلى المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من زوايا مختلفة ويمكن التركيز هنا على إثنين من وجهات النظر بهذا الخصوص كما يلي:

وجهة النظر الأولى: تشير إلى أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات لها بعدين: هما البعد الداخلي والبعد الخارجي؛ فالبعد الداخلي ينصب تطبيق ممارسات المسؤولية الاجتماعية في المقام الأول على الأفراد العاملين وتتعلق بقضايا مثل الاستثمار في رأس المال البشري؛ والصحة؛ والسلامة والإدارة في حين ترتبط ممارسات المسؤولية الاجتماعية في بعدها الخارجي بالبيئة أساساً وتركز على إدارة الموارد الطبيعية المستخدمة في عمليات الإنتاج.

وجهة النظر الثانية: تحدد أربعة أبعاد جوهرية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات كالتالي:

- ❖ **البعد الإقتصادي:** المؤسسات الاقتصادية تتحمل المسؤولية لإنتاج السلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع؛ ومن ثم بيعها؛ لتحقيق الربح؛ لذا يجب عليها الوفاء بالعقود المبرمة مع الموردين في الوقت المناسب؛ كما عليها أن تدفع للموظفين العاملين لديها بشكل صحيح؛ إلخ من الإلتزامات والتي يمكن أن تكون صعباً عندما يتم التعامل مع مشاكل مالية.
- ❖ **البعد القانوني:** بالإضافة إلى حقيقة أن المجتمع يتوقع من المؤسسات أن تحقق الربح فإنه يتوقع أيضاً أن تلتزم المؤسسات بطاعة القانون؛ حيث يشمل القانون القواعد التي من المتوقع أن تعمل المؤسسة بموجبها.
- ❖ **البعد الأخلاقي:** المسؤوليات الأخلاقية تجسد تلك المعايير والقواعد؛ أو التوقعات التي تعكس الاهتمام بالجوانب التي يعتبرها المستهلكون والموظفون والمساهمون والمجتمع أنها عادلة تماماً؛ أو تماشياً مع احترام الحقوق المعنوية لأصحاب المصالح أو حماية هذه الحقوق

❖ البعد الخيري: تنبع من رغبة المؤسسات لتحقيق أدوار إجتماعية التي لا يقتضيها القانون وليس من المتوقع أن تنجز بالمعنى وفي إطار أخلاقي على سبيل المثال التبرعات الخيرية وتدريب العاطلين عن العمل على المدى الطويل وتوفير الرعاية اليومية للأمهات العاملات إلخ (الطائي م.، 2016، الصفحات 27-30)

4.1. المعايير المعتمدة لقياس المسؤولية الاجتماعية

لا يوجد اتفاق موحد بين الباحثين والدارسين حول منظومة المعايير والمؤشرات التي يمكن استخدامها وإتباعها لقياس درجات الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية من قبل المؤسسات لكن الغالبية من هؤلاء الباحثين يؤكدون على ضرورة اعتماد المعايير والمؤشرات التالية:

➤ مؤشر الأداء الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة: ويكون ذلك من خلال درجة التزام المؤسسات بتوفير الظروف والشروط الصحية للعاملين في بيئة العمل الداخلية، مع مراعاة مسائل أخلاقيات العمل كالعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص والاهتمام باحتياجات العاملين ومتطلباتهم بالإضافة إلى قيام الإدارة بمساعدة العاملين على تخطيط مساهمهم الوظيفي وتوفير الشروط الملائمة لتحقيق العاملين ذواتهم ويركز هذا المؤشر على الاهتمام بخلق كافة العوامل اللازمة لتعميق الولاء والانتماء للعاملين كالاهتمام بحالتهم الصحية وتدريبهم وتحسين وضعهم الثقافي.

➤ مؤشر الأداء الاجتماعي لحماية البيئة: وهنا تقوم المؤسسة بمعايير البيئة وحمايتها من خلال معالجة النفايات بكافة أشكالها واستخدام أعمال التنقية بالنسبة للمؤسسات الصناعية التي تنبعث منها الأدخنة والغازات الضارة بالصحة العامة والبيئة.

➤ مؤشر الأداء الاجتماعي للمجتمع: ويكون من خلال درجة إسهام المؤسسات في التنمية الاجتماعية والمستدامة من خلال الترشيد في المشاركة والإسهام الفاعل في برامج الرعاية الصحية والتعليمية ومكافحة الفقر والبطالة من خلال المساهمات للمؤسسات الثقافية والرياضية والخيرية ومشاريع التوعية الاجتماعية.

➤ مؤشر الأداء الاجتماعي لتطوير الإنتاج: هنا تراعي المؤسسة في هذا المعيار كافة التكاليف التي تنصب في خدمة المستهلكين من رقابة وجودة الإنتاج، وتكاليف البحث والتطوير والمتابعة والتدريب وتطوير العاملين وغيرها.

إضافة إلى ما تم ذكره فقد وصفت منظمة المقاييس الدولية معايير عالمية لقياس المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال إطلاق ما يسمى بالمواصفة العالمية القياسية

للمسؤولية الإجتماعية تحت مسمى "ISO2600" وهي بمثابة وثيقة يحدد فيها الدليل المرشد الموجه لكافة المؤسسات بخصوص المسؤولية الاجتماعية، وتناولت هذه المواصفات المجالات الأساسية: وهي حقوق العمال وأساليب ممارسة الأعمال، حقوق المستهلك ومتطلبات حمايتها، منظومة حقوق الإنسان، الحفاظ على البيئة، التنمية المستدامة، المشاركة الإجتماعية وتعد هذه الوثيقة مهمة ومحفزة للمؤسسات وذلك من أجل الوصول لزيادة مستوى مسؤولياتها ونجاحها داخل المجتمع (لغويل و زمالي، 2016، صفحة 307)

2. السلامة المهنية

تعتبر السلامة المهنية القناع الواقي الذي يحمي الإنسان من المخاطر المهنية، حيث تهدف إليها جميع المؤسسات للحفاظ على المورد البشري، وهذا من أجل الاستقرار الانفعالي والنفسي للعمال وشعورهم بالأمن.

1.2. تعريف السلامة المهنية

عرفت السلامة المهنية على أنها تحقيق سلامة العمال من النواحي الصحية والنفسية ووقايتهم من الأخطار المهنية.

يعرف رستم لطفي السلامة المهنية على أنها كل إجراء يتخذ لمنع والتقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية، وتقديم وسائل الوقاية والإسعاف والعلاج مع توفير الظروف المناسبة للعمل (رابح، 2006، صفحة 153)

كما عرفت أيضا السلامة المهنية أنها العلم الذي يحتفظ على سلامة وصحة الإنسان وذلك بتوفير بيئات عمل آمنة خالية من مسببات الحوادث والإصابات (المشاقبة، 2010، صفحة 23)

2.2. برنامج السلامة المهنية

برنامج السلامة المهنية هو خطة محددة صممت لمنع وقوع الحوادث والإصابات والأمراض المهنية، ومن الضروري أن يتضمن برنامج السلامة والصحة المهنية لأي مؤسسة متطلبات وتشريعات السلامة والصحة المهنية.

ولاختلاف المؤسسات فإن استحداث برنامج السلامة والصحة المهنية في إحداها لا يكون بالضرورة مناسبة لاحتياجات الأخرى

وفي هذا البرنامج سوف نلخص أهم العناصر الأساسية والرئيسية العامة للمساعدة في استحداث برنامج السلامة والصحة المهنية في أي مؤسسة، حيث يمكن لكل مؤسسة اختيار أي

من هذه العناصر حسب احتياجات العمل لديها، والعناصر الأساسية هي كالتالي: (الشامخ، 2007، الصفحات 136-145)

- ✓ السياسة العامة للسلامة والصحة المهنية: من خلال
 - بيان السلامة والصحة المهنية
 - التنظيم وتوزيع المسؤوليات
 - لجنة السلامة بالمؤسسة
- ✓ التدريب ونشر الوعي بأمور السلامة والصحة المهنية
- ✓ قواعد وإرشادات السلامة والصحة المهنية
- ✓ الصحة المهنية وإجراء القياسات الخاصة بأماكن العمل
- ✓ الإسعافات الأولية والخدمات الطبية
- ✓ البرنامج المتخصص في السلامة والصحة المهنية
 - برنامج توصيل المعلومات عن المواد الخطرة
 - برنامج دخول الأماكن المغلقة
 - برنامج السلامة والسائقين للسيارات
- ✓ حماية البيئة والتخلص من المخلفات الصناعية
- ✓ المراقبة العامة.

3.2. تنفيذ المسؤولية الاجتماعية من خلال السلامة المهنية:

يعتمد تنفيذ المسؤولية الاجتماعية بشكل كبير على حجم المؤسسة، قطاع نشاطها، ثقافة والتزام إدارتها وقد تلجأ المؤسسات إلى تبني اتجاه واحد من المسؤولية وتركز على محور من المحاور الثالث "إجتماعية، إقتصادية، أو بيئية"، بينما تقوم مؤسسات أخرى بدمج الممارسات الإجماعية في جميع جوانب عملياتها وتسعى إلى بلوغ هدف أبعد من مجرد تحقيق الربح أو أن تصبح هي الأفضل، فتلجأ إلى إتباع الممارسات التجارية الأخلاقية والمسؤولية، وتتخذ القرارات التي من شأنها الموازنة بين متطلبات مختلف أصحاب المصلحة من المساهمين، الموظفين، الزبائن..... إلخ لذلك على المؤسسة أن تؤمن بضرورة المسؤولية الإجماعية نحو المجتمع وأن تكون على قناعة ويقين من قبل كل مسؤول فيها بدأ بأصحاب المؤسسة، مروراً بمديرها التنفيذيين، وصولاً إلى الموظفين حول أهمية هذا الدور (ضيافي، 2009-2010، صفحة 42)

وفيما سيأتي سنتطرق إلى تنفيذ المسؤولية الإجتماعية من خلال السلامة المهنية وهذا عن طريق مواصفات التقييس العالمية في المسؤولية الإجتماعية والتي تتضمن في بنودها وفحواها الصحة والسلامة المهنية والأمن الصناعي في المؤسسات كأساس لتبني واعتماد المؤسسات للسلامة المهنية ومن مواصفات الجودة العالمية وفي إطار تحديد منهج شامل ومتكامل ومتفق عليه عالميا للصناعة والنشاط الأيزو والمعهد البريطاني للتقييس..... وغيرها الذي كان لها دور كبير في تحقيق السلامة المهنية من خلال وضع المعايير والتدريب اللازم عالميا للالتزام بها والارتقاء بالأداء، حيث تعد سياسة الصحة والسلامة المهنية ضرورية للموظفين ويعد اعتمادها من خلال شهادة اعتماد OHSAS 18001 دليلا قويا على التزام المؤسسة اتجاه العاملين فيها حيث تتعامل شهادة اعتماد OHSAS18001 مع الأمور الرئيسية التالية:

- ✓ التعرف على المخاطر وتقييمها وتحديد عناصر السيطرة عليها.
- ✓ الأهداف وبرامج الصحة والسلامة المهنية "OHS".
- ✓ الكفاءة والتدريب والوعي وأيضا المتطلبات القانونية.
- ✓ التواصل والمشاركون الاستشارات وإدارة العمليات.
- ✓ الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها.
- ✓ قياس ومراقبة تحسين الأداء. (الديري و الخطيب، 2011، صفحة 125)

الجزء الثاني: الدراسة التطبيقية

1. منهجية الدراسة

من أجل القيام بعملية إسقاط لما جاء في الجانب النظري قمنا بإجراء دراسة ميدانية على مستوى مؤسسة «سونلغاز» وحدة توزيع الكهرباء والغاز تيسمسيلت، حيث تركز هذه الدراسة على موضوع " دور المسؤولية الإجتماعية في تحقيق السلامة المهنية"

1.1. المجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في موظفي مؤسسة سونلغاز وحدة توزيع الكهرباء والغاز تيسمسيلت، التي تضم ثلاث وكالات تجارية (وكالة تيسمسيلت، وكالة ثنية الحد، وكالة برج بونعام). وعليه فقد تم اختيار عينة الدراسة بصفة عشوائية والتي تقدر بـ 60 موظف، وزعت عليهم الاستبانة حيث تم استرداد 50 استبانة صالحة، وبذلك يكون عدد الاستبانات الخاضعة لدراسة 50 استبانة.

2.1. أداة الدراسة: تم تصميم الاستبيان وتقسيمه إلى جزئين كتالي:

الجزء الأول: معلومات شخصية (الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، التخصص العلمي، مدة الخبرة، المصلحة التي يعمل بها).
الجزء الثاني: متغيرات الدراسة المتمثلة في المسؤولية الاجتماعية، والسلامة المهنية، والجدول الآتي يمثل الإستبيان الذي وزع على مجتمع الدراسة.

الجدول رقم (01): توزيع أسئلة الاستبيان

| عدد العبارات | المحاور |
|--------------|----------------------|
| 06 | البيانات الشخصية |
| 21 | المسؤولية الاجتماعية |
| 12 | السلامة المهنية |

المصدر: من إعداد الباحثين

3.1. مقياس الأداة: لقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي، والسبب في هذا لأنه يعتبر من أكثر المقاييس المستخدمة لقياس الآراء ولسهولة تطبيقه، وقد ترجمت الاستجابات على النحو الآتي:

| الدرجات | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---------|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| الأوزان | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

ويتم تحديد درجة الأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة من خلال استخدام المعادلة التالية: (الحد الأعلى للمقياس (5)- الحد الأدنى للمقياس (1)) مقسوم على عدد الفئات المطلوبة (3) نحصل على 1,33 ، ومن ثم نضيف 1,33 إلى الحد الأدنى لنحصل على الحد الأعلى وهكذا نحصل على مقياس التحليل الإجابات كما يلي:

الجدول رقم (02): مستوى الأهمية النسبية للإجابات أفراد العينة

| الأهمية النسبية للإجابة | المجال |
|-------------------------|-----------------|
| مستوى منخفض | [1 - 2,33] |
| مستوى متوسط | [2,33 - 3,66] |
| مستوى مرتفع | [3,66 - 5] |

المصدر: من إعداد الباحثين.

4.1. الصدق الظاهري للاستبانة: لقد تم عرض مسودة استبانة الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين في مجال الدراسة، وقد تم الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم من خلال حذف

وإضافة بعض الفقرات، وتم الخروج بالاستبانة بصيغتها النهائية ومن ثم توزيعها على عينة الدراسة واستكمال باقي الخطوات.

5.1. ثبات أداة الدراسة: تم الاعتماد في معالجة موضوع البحث على البرنامج الإحصائي (SPSS22)، ومن أجل التأكد من أن الاستبيان يقيس العوامل المراد قياسها، قمنا باختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، إذ تم تقييم تماسك المقياس بحساب ألفا كرونباخ، بالإضافة إلى أنه يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، كما يعتبر معامل يزود بتقدير جيد للثبات وللتحقق من ثبات أداة الدراسة. وطبقا لمعادلة ألفا كرونباخ التي طبقت على درجات أفراد عينة الثبات (والتي يجب أن تكون فيها a أكبر أو يساوي 0,6).

الجدول رقم (03): قياس ثبات الاستبيان عن طريق معامل ألفا كرونباخ

| عدد العبارات | قيمة ألفا كرونباخ |
|--------------|-------------------|
| 39 | 0.88 |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة معامل كرونباخ ألفا قدره 88%، وأنه أكبر من الحد المقبول لمعامل الثبات 60%، هذا يعني أن هناك درجة كبيرة من المصدقية في الإجابات ودرجة اتساق داخلي بين أسئلة الاستبيان، وهذا ما يشير إلى وجود علاقة تناسق جيدة بين عبارات الاستبيان.

2. تحليل نتائج الدراسة

1.2. تحليل البيانات المتعلقة بالجزء الأول (البيانات الشخصية). حيث تم تحليل البيانات الخاصة بأفراد العينة والتي تتعلق بالجنس، السن، المستوى الدراسي، التخصص العلمي، الخبرة المهنية، ومصالحة العمل، فكانت النتائج كما هي معروض في الجدول التالي:

الجدول رقم(04): توزيع عينة الدراسة وفق الخصائص الشخصية

| المتغير | الفئات | التكرارات | النسبة المئوية% |
|-----------------|------------------|-----------|-----------------|
| الجنس | ذكر | 33 | 66 |
| | انثى | 17 | 34 |
| السن | من 20 إلى 30 سنة | 08 | 16 |
| | من 30 إلى 40 سنة | 28 | 56 |
| | من 40 إلى 50 سنة | 12 | 24 |
| | أكبر من 50 سنة | 02 | 04 |
| المستوى الدراسي | ثانوي | 10 | 20 |
| | جامعي | 32 | 64 |

| | | | |
|----|----|-------------------|----------------|
| 16 | 08 | دراسات عليا | التخصص العلمي |
| 04 | 02 | مالية | |
| 24 | 12 | محاسبة | |
| 20 | 10 | تسيير | |
| 12 | 06 | اقتصاد | |
| 40 | 20 | تخصصات اخرى | |
| 12 | 06 | اقل من 5 سنوات | الخبرة المهنية |
| 42 | 21 | من 5 الى 10 سنوات | |
| 36 | 18 | من 11 الى 15 سنة | |
| 10 | 05 | اكثر من 15 سنة | |
| 30 | 15 | المحاسبة والمالية | مصلحة العمل |
| 24 | 12 | الموارد البشرية | |
| 34 | 17 | المراقبة والتسيير | |
| 12 | 06 | اعوان امن وتدخل | |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الاناث حيث قدرت ب 66%، وان اغلبية العينة من فئة الشباب ذوي الخبرة قدرت بنسبة 56% مما جعل المؤسسة تركز على فئة الشباب من اجل الرفع من قدراتهم، والتي تؤكد لها نسبة الجامعيين الذين يشكلون حوالي 64% اما فيما يتعلق بمؤشر الوظيفة فالمراقبة والتسيير هي اعلى نسبة وتقدر ب 34%

2.2. تحليل عبارات المحور الأول: المسؤولية الاجتماعية

يبين الجدول التالي اجابات افراد العينة محل الدراسة على المحور الأول الذي يمثل مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية على عمال مؤسسة سونلغاز تسمسيلت.

الجدول رقم (05): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول.

| الرقم | العبارة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|---|---------------|-------------------|
| | البعد الاقتصادي | 2.64 | 0.47 |
| 01 | تعمل المؤسسة على توفير خدماتها بشكل مستمر (يوميا وعلى مدار الاسبوع) | 2.34 | 1.063 |
| 02 | تضمن المؤسسة خدمة مميزة لكافية زبائنها دون تمييز. | 2.90 | 1.074 |
| 03 | تراعي المؤسسة قدرات الزبائن عند تصميم مختلف العروض | 2.86 | 1.010 |

| | | | |
|-------------|-------------|---|----|
| | | الاستهلاكية. | |
| 0.990 | 2.86 | تضمن المؤسسة تعويضات مالية (أجور رواتب تعويضات اجتماعية...) مناسبة لكافة عمالها وموظفيها. | 04 |
| 0.839 | 2.50 | تهتم المؤسسة بالبيئية عند إنجاز أشغالها أو تقديم خدماتها. | 05 |
| 0.642 | 2.42 | تعمل المؤسسة على تحسين وتنوع خدماتها بشكل مستمر. | 06 |
| 0.54 | 2.71 | البعد القانوني | |
| 1.355 | 2.37 | تمثل المؤسسة للقوانين التي تحددها الدولة في أداء أعمالها. | 07 |
| 1.118 | 2.88 | تنشر المؤسسة مختلف القوانين المتعلقة بخدماتها لزيائنها. | 08 |
| 1.143 | 2.80 | ينص عقد العمل المؤسسة مع عمالها على كافة حقوق وواجبات العمال/ الموظفين. | 09 |
| 0.814 | 2.50 | إطلاع العمال والموظفين بقوانين العمل والرعاية الصحية لدى المؤسسة. | 10 |
| 1.340 | 3.04 | تسهر المؤسسة أن تكون خدماتها متوافقة مع المواصفات المطلوبة. | 11 |
| 0.948 | 2.72 | تمتلك المؤسسة قوانين وأنظمة أمنية صارمة في القانون الداخلي لها. | 12 |
| 0.59 | 2.94 | البعد الأخلاقي | |
| 1.265 | 3.54 | تراعي المؤسسة الحالة الاجتماعية لزيائنها عند تقديم خدماتها. | 13 |
| 1.236 | 2.94 | تضمن المؤسسة استمرار تقديم خدماتها في الحالات الطارئة (حالة كورونا...). | 14 |
| 1.140 | 2.92 | توفر المؤسسة عدة بدائل لخدماتها تراعي فيها مختلف مصالح زيائنها. | 15 |
| 0.861 | 2.56 | تهتم المؤسسة بتوفير مختلف الوسائل الإضافية لتحسين ظروف العمل للعمال/ الموظفين. | 16 |
| 0.944 | 2.74 | توفر المؤسسة دليل أخلاقي معلى للعاملين، والمجتمع. | 17 |
| 0.65 | 3,02 | البعد الخيري | |
| 1.306 | 3.36 | تساهم المؤسسة في مختلف الحملات التوعوية وتشجع العمال/الموظفين على المساهمة فيها. | 18 |
| 1.042 | 2.66 | تساهم المؤسسة في رعاية مختلف التظاهرات الرياضية وتشجع العمال/الموظفين على المساهمة فيها. | 19 |
| 1.166 | 3.22 | تشارك المؤسسة في مختلف المناسبات الدينية والوطنية. | 20 |
| 0.833 | 2.86 | تساهم المؤسسة في مختلف النشاطات الخيرية الموجهة لدعم الصحة، التعليم، الثقافة... وتشجع العمال/الموظفين على المساهمة فيها. | 21 |

| | | |
|------|------|----------------------|
| 0.41 | 2.84 | المسؤولية الاجتماعية |
|------|------|----------------------|

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.

تشير نتائج الجدول رقم (05) إلى أن المتوسطات الحسابية لكل الفقرات كانت متوسطة، حيث جاءت متوسطات مجموعة من العبارات (13-18-20) أعلى من غيرها والتي تشكل جانب مهم من المسؤولية الاجتماعية وبالخصوص البعدين الأخلاقي والخيري، أما البعد الخيري فقد جاء في المرتبة الأولى بأكبر متوسط حسابي.

بصفة عامة يتبين لنا من خلال المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول وبأبعاده الأربعة للمسؤولية الاجتماعية الذي يساوي 2.84 مع إنحراف معياري 0.41، بأنه توجد موافقة من أفراد العينة على أن مستوى المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة متوسط، وعليه ننفي صحة الفرضية التي تشير إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة مرتفع.

2.3. تفسير وتحليل عبارات السلامة المهنية

يبين الجدول التالي اجابات افراد العينة محل الدراسة على المحور الثاني الذي يمثل السلامة المهنية لعمال مؤسسة سونلغاز تسمسيلات

الجدول رقم (06): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني.

| الرقم | الصيغة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|--|---------------|-------------------|
| 01 | تقوم المؤسسة بشكل مستمر على تحسين ظروف العمل. | 3.36 | 1.382 |
| 02 | تقوم المؤسسة بتعريف العاملين بأساسيات السلامة المهنية المتبعة في عملهم بشكل مستمر. | 3.06 | 1.406 |
| 03 | تعمل المؤسسة على ضمان خلو محيط العمل من المخاطر ومسببات الحوادث. | 2.94 | 1.252 |
| 04 | تتوفر لدى المؤسسة إجراءات واضحة للسلامة المهنية عند أداء العمل. | 2.68 | 1.151 |
| 05 | تتوفر لدى المؤسسة مختلف الأدوات والآلات التي تضمن السلامة المهنية. | 2.50 | 0.909 |
| 06 | تقوم المؤسسة ببرمجة تربيصات وتكوينات خاصة في الأمن والسلامة المهنية. | 2.98 | 1.392 |
| 07 | تضع المؤسسة مشرف أو مسؤول لضمان السلامة المهنية. | 3.08 | 1.291 |
| 08 | تتوفر لدى المؤسسة المستلزمات الضرورية للحالات الطارئة لضمان السلامة المهنية. | 2.88 | 1.288 |

| | | | |
|-------|------|--|----|
| 1.313 | 2.90 | توفر المؤسسة المواد والملابس الوقائية الضرورية لعمالها/موظفيها في موقع العمل. | 09 |
| 1.355 | 3.04 | تمتلك المؤسسة الدراية الكافية بأسباب حوادث العمل وتضع التوصيات اللازمة للحد منها. | 10 |
| 1.237 | 3.02 | تمتلك المؤسسة القدرة على تقديم الإسعافات الأولية اللازمة للعاملين بعد تعرضهم لحوادث وإصابات العمل. | 11 |
| 1.325 | 3.14 | هناك سياسة ملائمة للسلامة المهنية موثقة ومعروفة لدى كل العاملين بالمؤسسة | 12 |
| 0.44 | 3.62 | السلامة المهنية | |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة وافقوا بمستوى متوسط على كل عبارات المحور، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور 3.62 بانحراف معياري 0.44 وهذا يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة اتجاه السلامة المهنية وبشئت بسيط، مما يدل أنهم يرون أن المؤسسة تطبق السلامة المهنية من خلال تقديم برامج وسياسات عن السلامة المهنية وخاصة في مجال تقديم المساعدات للعمال عند تعرضهم لحوادث أو إصابات العمل، وتهيئة أماكن العمل بكل الأدوات والمستلزمات من أجل حمايتهم من أخطار العمل. وعليه ننفي صحة الفرضية التي تشير إلى مستوى الاهتمام بتطبيق إجراءات السلامة المهنية بالمؤسسة مرتفع.

3.3. دراسة تأثير (أثر) المسؤولية الاجتماعية على السلامة المهنية من خلال الانحدار الخطي نصت الفرضية الثالثة على أنه: "توجد علاقة تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية (البعد الاقتصادي، البعد القانوني، البعد الأخلاقي والبعد الخيري) على السلامة المهنية بمؤسسة سونلغاز تيسمست عند مستوى الدلالة 0.05، ولاختبار هذه الفرضية تم تقدير نموذج الانحدار الخطي للمسؤولية الاجتماعية على السلامة المهنية البسيط ثم المتعد، مع حساب الارتباط الخطي ومعامل التحديد.

1.3.3. الانحدار الخطي البسيط للمسؤولية الاجتماعية على السلامة المهنية

الجدول رقم(07): ملخص نتائج تحليل التباين وتحليل الانحدار

| النموذج | معامل ارتباط R | معامل التحديد R ² | الخطأ القياسي في التقدير |
|-----------------------|----------------|------------------------------|--------------------------|
| المسؤولية الاجتماعية/ | 0.623 | 0.388 | 0.58702 |

| | | | | | | السلامة المهنية |
|---|--------------|------------------|--------------|-------------|-------|---------------------------------------|
| اختبار F للنموذج | | اختبار t للنموذج | | المعاملات | | النموذج |
| مستوى الدلالة | قيمة المعامل | مستوى الدلالة | قيمة المعامل | مقدار الخطأ | b / a | |
| 0,000 | 16.313 | 0,000 | 4.693 | 0.220 | 1.031 | المسؤولية الاجتماعية/ السلامة المهنية |
| | | 0,000 | 4.039 | 0.113 | 0.456 | |
| علاقة الانحدار: $Y_i = 1.031 + 0.456X_i$ | | | | | | |
| المتغير المستقل المسؤولية الاجتماعية المتغير التابع السلامة المهنية | | | | | | |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 0.623 وهذا يدل على وجود ارتباط متوسط بين المسؤولية الاجتماعية والسلامة المهنية، وهذه الأخيرة تساهم المسؤولية الاجتماعية في تفسيرها بنسبة 38.8% والباقي يعود الى عوامل لم يتضمنها النموذج الحالي، اما الانحدار فيعني الزيادة بوحدة واحدة في تطبيق المسؤولية الاجتماعية يؤدي الى زيادة السلامة المهنية بـ 0.456 وحدة، وفيما يتعلق بصلاحية النموذج فيعد ذو دلالة احصائية بناء على اختبار (t) واختبار (F) وعليه يتم قبول الفرضية الثالثة، توجد علاقة تأثير ايجابي ذو دلالة احصائية للمسؤولية الاجتماعية على السلامة المهنية عند مستوى الدلالة (0,05).

2.3.3. الانحدار المتعدد لأبعاد المسؤولية الاجتماعية على السلامة المهنية

نحتاج أولاً إلى معرفة العلاقة بين المتغيرات المستقلة من خلال مصفوفة الارتباط الجزئي بين المتغيرات المستقلة فيما بينها.

الجدول رقم (08): مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة

| | | البعد الاقتصادي | البعد القانوني | البعد الأخلاقي | البعد الخيري |
|-----------------------|-----------------------|-----------------|----------------|----------------|--------------|
| البعد الاقتصادي X_1 | معامل الارتباط بيرسون | 1 | 0,338* | 0,233* | 0,340* |
| | مستوى الدلالة | | 0,016 | 0,358 | 0,016 |
| | العينة | 50 | 50 | 50 | 50 |
| البعد القانوني X_2 | معامل الارتباط بيرسون | 0,338* | 1 | 0,418** | 0,314* |
| | مستوى الدلالة | 0,016 | | 0,003 | 0,026 |
| | العينة | 50 | 50 | 50 | 50 |
| البعد الاخلاقي X_3 | معامل الارتباط بيرسون | 0,233* | 0,418** | 1 | 0,381** |
| | مستوى الدلالة | 0,358 | 0,003 | | 0,006 |
| | العينة | 50 | 50 | 50 | 50 |

| | | | | | |
|--------------------|-----------------------|--------|--------|---------|----|
| البعد الخيري X_4 | معامل الارتباط بيرسون | 0,340* | 0,314* | 0,381** | 1 |
| | مستوى الدلالة | 0,016 | 0,026 | 0,006 | |
| | العينة | 50 | 50 | 50 | 50 |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.

نتائج الجدول تبين أن قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة ليست عالية جدا، وهذا يدل على أنه لا توجد مشكلة الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة فيما بينها، وعليه يمكن دراسة تأثير المتغيرات الأربع المستقلة على السلامة المهنية.

الجدول رقم (09): الانحدار الخطي المتعدد لأبعاد المسؤولية الاجتماعية على السلامة المهنية

| اختبار F للنموذج | | اختبار t للنموذج | | المعاملات | | اختبار F للنموذج |
|---|--------------|------------------|---------------|-----------|-------------|-----------------------|
| مستوى الدلالة | قيمة المعامل | قيمة المعامل | مستوى الدلالة | b | مقدار الخطأ | |
| 0.000 | 5.558 | 3.199 | 0.003 | 0.837 | 0.262 | الثابت a |
| | | 2.353 | 0.023 | 0.221 | 0.094 | البعد الاقتصادي X_1 |
| | | 0.877 | 0.045 | 0.146 | 0.166 | البعد القانوني X_2 |
| | | 2.213 | 0.032 | 0.214 | 0.097 | البعد الاخلاقي X_3 |
| | | 0.250 | 0.048 | 0.019 | 0.078 | البعد الخيري X_4 |
| $Y = 0.837 + 0.221X_1 + 0.146X_2 + 0.214X_3 + 0.019X_4$ النموذج المتعدد | | | | | | |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول نلاحظ ان قيمة الاختبارين (t) و (F) على النموذج دال احصائيا وانه صالح ويمكن الاعتماد عليه، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثالثة "توجد علاقة تأثير ايجابي ذو دلالة احصائية للمسؤولية الاجتماعية على السلامة المهنية عند مستوى الدلالة (0,05). كذلك من خلال النموذج نلاحظ ان البعد الاقتصادي والبعد الاخلاقي أكثر مساهمة في تحقيق السلامة المهنية.

الخلاصة

لقد تطرقنا إلى معالجة أحد أهم المواضيع حديثة والتي تعالج موضوع المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات اتجاه السلامة المهنية للموظفين في المؤسسة، حيث يكون هدف هذه الأخيرة حماية أرواح العاملين، وذلك عن طريق نشر الوعي بين العاملين وتبصيرهم بالأخطار والحوادث المتوقعة في مكان العمل، وهذا ما دفعنا لمحاولة معرفة واقع المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وتأثيرها على السلامة المهنية للموظفين في مؤسسة سونلغاز، ومن خلال عرض نتائج الاستبيان وتحليلها تم التوصل إلى ما يلي:

✓ مؤسسة سونلغاز تطبق أبعاد المسؤولية الاجتماعية بمستوى متوسط.

- ✓ تهتم مؤسسة سونلغاز بالبعدين الخيري والاخلاقي للمسؤولية الاجتماعية أكثر من البعدين الاقتصادي والقانوني.
- ✓ تهتم مؤسسة سونلغاز السلامة المهنية بمستوى متوسط، وخاصة في مجال تقديم المساعدات للعمال عند تعرضهم لحوادث أو إصابات العمل، وتهيئة أماكن العمل بكل الأدوات والمستلزمات من أجل حمايتهم من أخطار العمل.
- ✓ توجد علاقة تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية على السلامة المهنية بمؤسسة سونلغاز تسمسيلت عند مستوى الدلالة 0.05.
- ✓ البعدين الاقتصادي والاخلاقي للمسؤولية الاجتماعية أكثر مساهمة في تحقيق السلامة المهنية من البعدين القانوني والخيري.

كما يمكن تقديم الاقتراحات التالية بناء على نتائج هذه الدراسة:

- ✓ ضرورة زيادة الاهتمام بتطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة سونلغاز، والمؤسسات الجزائرية عموماً.
- ✓ ضرورة الاهتمام بكل أبعاد مؤسسة سونلغاز بالبعدين الخيري والاخلاقي للمسؤولية الاجتماعية أكثر من البعدين الاقتصادي والقانوني.
- ✓ ضرورة زيادة الاهتمام من قبل مؤسسة سونلغاز بالسلامة المهنية، والمؤسسات الجزائرية عموماً، وذلك بتهيئة أماكن العمل بكل الأدوات والمستلزمات من أجل حماية موظفيها من أخطار العمل، توفير المواد والملابس الوقائية الضرورية لعمالها/موظفيها، وتوفير المستلزمات الضرورية للحالات الطارئة لضمان السلامة المهنية.
- ✓ ضرورة زيادة الاهتمام ببرمجة تربيصات وتكوينات خاصة في الأمن والسلامة المهنية من قبل مؤسسة سونلغاز، والمؤسسات الجزائرية عموماً.
- ✓ ضرورة زيادة الاستفادة من تطبيق المسؤولية الاجتماعية للرفع من السلامة المهنية بمؤسسة سونلغاز تسمسيلت، والمؤسسات الجزائرية عموماً.
- ✓ الاهتمام بكل أبعاد المسؤولية الاجتماعية لتحقيق السلامة المهنية.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد المشاقبة. (2010). السلامة والصحة المهنية في إدارة المستودعات (المجلد الطبعة الأولى). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

2. أحمد بن عبد الله الشامخ. (2007). مدى فاعلية أنظمة السلامة بكلية الملك فهد الأمنية للحد من حوادث الحريق(رسالة ماجستير). جامعة إشراف محمد بن حسن السراء نايف العربية.
3. أسماء سلكه، وأمين محمد دليهي. (2022). المسؤولية الاجتماعية لبنك السلام-الجزائر- ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في الفترة 2017-2018 المجلد (5 العدد1. مجلة الإقتصاد والتنمية المستدامة، 600-588.
4. الطائي، م. ع. (2016). *المسؤولية الاجتماعية للشركات وأخلاقيات الأعمال*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
5. العايب رابع. (2006). *مدخل إلى ميدان علم النفس العمل والتنظيم* (المجلد الطبعة الأولى). عين مليلة، الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
6. بلال خلف السكارنه. (2008). *أخلاقيات العمل*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
7. زاهد الديري، وسعادة الخطيب. (2011). عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
8. سميرة لغويل، ونوال زمالي. (ديسمبر، 2016). *المسؤولية الاجتماعية المفهوم، الأبعاد، المعايير*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 12 العدد 27.
9. طاهر محسن منصور الغالبي، وصالح مهدي محسن العامري. (2005). *المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال(الأعمال والمجتمع)* (المجلد الطبعة الأولى). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
10. محمد عبد حسين الطائي. (2016). *المسؤولية الاجتماعية للشركات وأخلاقيات الأعمال* (المجلد الطبعة الأولى). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
11. مدحت محمد أبو نصر. (2015). *المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات الموافقة القياسية* 5026000. القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
12. نوال ضيافي. (2009-2010). *المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية(رسالة ماجستير)*. تلمسان- الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير(جامعة أوبوكر بلقايد).
13. guymmaus, m. f. (2004). *Management environnement au developpement durable des antreprises*. france.